

الاكتئاب النفسى وعلاقته بالتربىء الميلاى

اللكفور / رشاء عبء العزىء موسى (٠)

مشكلة البءء :

منذ فرابة سءىء عاماء شءء الءللل النفسى الرارء الذى قءمه آءلر Auer ١٩٢٨ الكءىء من الباءءىء فى القاء الضوء على أهملية الءربىء الميلاى للطفل وعلاقة هذا بنموه النفسى (Medinnus and Johnson, 1976) . فقد أشار الى أن الطفل الأول يءاول بقءر الامكان الاءءفاء بمكانءه عءء ميلاء لء له من آءل السياة والءفوء ، واءا لم يسءطء ءءقىء هذا فانه يصبء عرضة للاءءئاب والياس . كما بين ءوفان واءلسون (Douvan and Adelson, 1966) أن المرابهقىء ذوى الءربىء الميلاى الأول من الجنسىء آءر ءافعية وطموفا وءوءهاءا نحو الانءاز . وانءهء ءراسة كوش (Koch, 1956) الى أن الأطفال ذوى الءربىء الميلاى الأول يءءءئون بءلاقة سريعة . وبيء ءىء (Medinnus and Johnson, 19٤٧ نقلا عن ميءناس وءونسون (1976) عءء سوءالها لمءوءة من الأمهاء عن سلوكىاء الطفل ذى الءربىء الميلاى الأول بأنه آءر ءوفا واعءماءا وقلقا . وانءهء ءراسة هىلءون (Hilton, 1967) الى أن الطفل ذى الءربىء الميلاى الأول آءر مواظبة فى الانضباط والءضور الى الكلية (Altus, 1965; Warren, 1966) ، وأن طموءاءهم الأكاءىمية مرءفة (Glass, et. al., 1974) ، وانهم يءصولون على ءراء مرءفة فى الفهم اللفظى والقءرة اللفظىة (Breland, 1973) ، وانهم آءر عرضة للءوءر والضعوط الاءءماعىة (Arrowood and Amoroso, 1965) ، وآءر اءراكا للبيئاء الءى ءءىء القلق (Staples and Walters, 1961) ، وآءر ءافعية للانءاز (Sampson and Haneock, 1967) ، وآءر انقياءا (Carrigan and

Julian, 1966) ، وأكثر تفضيلا للنشاطات العقلية
(Oberlander, et. al., 1970, 71) ، وأكثر تفوقا في بعض القدرات
المعرفية (Rosenberg and Sutton-Smith, 1964) ، وأكثر مشاركة
في القدرة على التعبير بالإنفاظ (Eisenman, 1966) ، وأكثر
اعتقادا في الضبط الخارجى (Eiseman and Platt, 1968) ،
ويحصلون على درجات منخفضة في تقدير الذات (Zimbardo
, and Formica, 1963) ، وأنهم أكثر ضبطا للذات (Palmer, 1966) ،
وأكثر اعتقادا في الضبط الداخلى وجمودا وشعورا بالمسئولية
(Macdonald, 1971) . ومن ثم يتضح من خلال العرض السابق
أن هناك تناقضات في نتائج الدراسات السابقة التى انصبت على
الأفراد ذوى الترتيب الميلادى الأول مما يدعوننا الى اجراء المزيد
من الدراسات والبحوث للتعرف على أسباب هذا التناقض ، وربما
يعزى هذا الى طبيعة البيئة النفسية التى يعيش فيها الفرد
ذو الترتيب الميلادى الأول .

وعلى الجانب الآخر ، قدم أدلر (Medinnus and Johnson, 1976)
تفسيرا رائعا للطفل ذى الترتيب الميلادى الأخير بأنه
يستطيع أن يتغلب على اخوته الأكبر منه فى الأسرة طالما كان
متمكنا وقويا ، بينما لو كان عكس ذلك فإنه يتهرّب من
واجباته ويقدم اعتذارات ويصبح كسولا ومدللا . كما بينت بعض
الدراسات بأن الطفل ذى الترتيب الميلادى الأخير أكثر توحدا
مع جماعة الأقران ، كما أنه يعتمد بدرجة ضئيلة على الأمرة
من أجل التفاعل الاجتماعى (Douvan and Adelson, 1966) ،
وانتهت كوش (Koch, 1956) ، الى أن الطفل ذى الترتيب الميلادى
الأخير يتكلم بمعدل سرعة اقل ، وأنه أكثر عدوانية من الناحية
البدنية وسلبى وعنيد وحنون ويتميز بسلوك وخلق طيب
(Medinnus and Johnson, 1967) ، وأنه أكثر استقلالية
واعتمادا على النفس (Hilton, 1967) ، وأكثر تدليلا
(Lasko, 1954) ، وأقل مواظبة على الانضباط والحضور الى
الكلية (Altus, 1965; Warren, 1966) ، وطموحاتهم الأكاديمية
منخفضة الى حد ما (Glase, et. al., 1974) ، ويحصلون على درجات

منخفضة فى الفهم اللفظى والقدرة اللفظية (Breland, 1973) ،
وأقل عرضة للتوتر وللضغوط الاجتماعية (Arrowood nd
Amoroso, 1965) ، وأقل فهما وإدراكا للبيئات التى تثير
القلق (Staples and Walters, 1961) ، وأقل دافعية للإنجاز
(Carrigan and Hancock, 1967) ، وأقل انقيادا (Palmer, 1966)
، وأكثر تفضيلا للنشاطات الاجتماعية (Oberlander, et. al.,
1970, 71) ، وأقل تفوقا فى القدرات المعرفية (Rosenberg
and Sutton Smith, 1964) ، وأقل مشاركة فى القدرة على
التعبير بالألفاظ (Eisenman, 1966) ، وأكثر اعتقادا فى الضبط
الداخلى (Eisenman and Platt, 1968) ، وأكثر تقديرا للذات
(Zimbardo and Formica, 1963) ، وأكثر اعتقادا فى الضبط
الخارجى وأقل شعورا بالمسئولية الاجتماعية (Macdonald, 1971)
ومرة أخرى ، نجد أن هناك تناقضا فى نتائج الدراسات السابقة
حول الأفراد ذوى الترتيب الميلادى الأخير ويعزو الباحث هذا
التناقض الى البيئة النفسية التى يعيش فيها الأفراد ذوى الترتيب
الميلادى الأخير ، وهذا يدعونا الى إجراء المزيد من الدراسات
والبحوث فى مجال الترتيب الميلادى .

ومن ثم نجد أن هناك فروقا فى كثير من المتغيرات النفسية
والمعرفية بين الأفراد ذوى الترتيب الميلادى الأول والأفراد ذوى
الترتيب الميلادى الأخير لصالح الفئة الأولى مرة ، ولصالح الفئة
الثانية مرة أخرى . وبالرجوع الى التراث النفسى وجدنا ندرة فى
الدراسات والبحوث التى تناولت الأعراض الاكتئابية وعلاقتها
بالترتيب الميلادى . لذا يهدف هذا البحث الى التعرف على البنية
العاملية للأعراض الاكتئابية بين الأفراد ذوى الترتيب الميلادى
الأول والأخير . وعليه يفترض هذا البحث أن هناك اختلافا فى
البنية العاملية للأعراض الاكتئابية بين الأفراد ذوى الترتيب
الميلادى الأول والأفراد ذوى الترتيب الميلادى الأخير .

منهج البحث :

(١) مقياس الاكتئاب :

وصف الأداة : قام بيك (Beck, 1967) بتحديد مجموعة من الاتجاهات والأعراض التي تكون واضحة عند مجموعة من المرضى الاكتئابيين وفي نفس الوقت تكون متسقة مع مفهوم الاكتئاب الذي جاء في التراث الطبى النفسى . ويتكون المقياس فى صورته النهائية من ٢١ فئمة . هم كالتالى :

Sadness	(١) الحزن
Pessimism	(٢) التشاؤم
Sense of Failure	(٣) الاحساس بالفشل
Dissatisfaction	(٤) عدم الرضا
Guilt	(٥) الذنب
Expectation of Punishment	(٦) توقع العقاب
Self Dislike	(٧) مقت الذات
Self Accusations	(٨) اتهامات الذات
Suicidal Ideas	(٩) الأفكار الانتحارية
Crying	(١٠) البكاء
Irritability	(١١) حدة الطبع
Social Withdrawal	(١٢) الانسحاب الاجتماعى
Indecisiveness	(١٣) التردد وعدم الحسم
Body Image Change	(١٤) تغيير الفكرة عن المظهر الجسمى
Work Retardation	(١٥) الاعاقة فى العمل
Insomnia	(١٦) الأرق
Fatigability	(١٧) سرعة الاحساس بالاجهاد
Anorexia	(١٨) فقدان الشهية الى الطعام
Weight Loss	(١٩) فقدان الوزن
Somatic Preoccupation	(٢٠) الانشغال بصحة البدن
Loss of Libido	(٢١) فقدان الشهوة الجنسية

وقام الباحث الحالى بترجمة النسخة الاصلية من مقياس الاكتئاب من اعداد بيك ، ثم قامت مجموعة من اساتذة علم النفس والتربية (★) بمراجعة هذه الترجمة ، وقد استفاد الباحث من هذه المراجعة فى تعديل ترجمة بعض العبارات .

● ثبات الاداة : تم حساب الاتساق الداخلى لمقياس الاكتئاب عن طريق استخدام طريقة التجزئة النصفية وذلك بتطبيقه على عينة مكونة من ٩٧ مفحوصا . وبحساب معامل الارتباط بين درجات الفئات الزوجية ودرجات الفئات الفردية وصل معامل الارتباط الى ٠.٨٦ . وبعد التصحيح لطول المقياس بواسطة استخدام معادلة سبيرمان - براون وصل معامل الارتباط الى ٠.٩٣ . (Beck, 1967, P. 194) . وقام الباحث الحالى بايجاد ثبات مقياس الاكتئاب باستخدام طريقة معامل ألفا لكرونباخ على عينة مكونة من ٤٠ طالبا بشعبتى الكيمياء والطبيعة والدراسات الاسلامية فى الفرقة الثانية بكلية التربية - جامعة الازهر ، و ٥٠ طالبة بشعبة علم النفس فى الفرقتين الثالثة والرابعة بكلية الدراسات الانسانية بذات الجامعة . ووصل المتوسط الحسابى لأعمار العينة ٢٣ر٦٥ سنة ، وانحراف معيارى قدره ١ر٩٦ . وقد بلغ معامل ألفا لكرونباخ ٧٨ر وهو دال احصائيا عند مستوى ٠.٠١ .

● صدق الاداة : لايجاز الصدق التلازمى لمقياس الاكتئاب ، وجد بيك ووارد (Beck and Ward, 1961) ، علاقة دالة بين الاكتئاب والأحلام المازوخية . وفى دراسة أخرى وجد بيك

(★) أ. د. مختار حمزة

أ. د. فاروق محمد صادق

أ. د. حسين عبد العزيز الدينى

أ. د. أحمد كمال عاشور

د. يوسف صبرى

د. مصطفى خليل الشرقاوى

د. وفاء حسن وهبه

وشتاين (Beck and Stein, 1960) ، أن الأفراد المكتئبين يحصلون على درجات مرتفعة على مقياس مفهوم الذات ، حيث تشير الدرجات المرتفعة الى مفهوم سالب للذات . وقام الباحث بايجاد الصدق التلازمى لمقياس الاكتئاب وذلك عن طريقة تطبيقه مع المقاييس التالية : مقياس بيك (الصورة المختصرة) من اعداد غريب عبد الفتاح غريب (١٩٨٥) (★) ، ومقياس الاكتئاب المشتق من اختبار الشخصية المتعدد الأوجه (لويس كامل مليكة ، ١٩٦٦) (★★) على نفس عينة الثبات السابق ذكرها . وقد وصلت معاملات الارتباط بين مقياس بيك (الصورة المختصرة) الى ٨٣ر ، ومع مقياس الاكتئاب المشتق من اختبار الشخصية المتعدد الأوجه الى ٧٢ر٠ وكلها معاملات دالة عند مستوى ٠١ر٠

(ب) العينة :

تكونت عينة البحث الحالى من ١٦٠ طالبا وطالبة (٧٧ ذكرا و ٨٣ أنثى) من كلية التربية وكلية الدراسات الانسانية بجامعة الأزهر . وقد اختيرت عينة الذكور من الفرقة الأولى (شعبة التاريخ الطبيعى) ، والفرقة الثانية (شعبة الدراسات الاسلامية) ، والفرقة الرابعة (شعبة اللغة العربية والدراسات الاسلامية) ، واختيرت عينة الاناث من الفرقة الأولى (شعبة اجتماع وعلم نفس) ، والفرقة الثالثة (شعبة علم نفس) ، والفرقة الرابعة (شعبة علم نفس) . وتراوحت أعمار الذكور والاناث من ٢١ الى ٢٦ سنة بمتوسط حسابى قدره ٢٢ر٢٦ سنة وانحراف معيارى قدره ٠١ر٩٤ . وقد اختيرت عينة البحث للمكونة من ١٦٠ طالبا وطالبة من خلال تطبيق مقياس الاكتئاب على عينة مكونة من ٥٠٠ طالبا وطالبة لاختيار الأفراد ذوى الترتيب الميلادى الاول والأفراد ذوى الترتيب الميلادى الأخير .

(★) غريب عبد الفتاح (١٩٨٥) : مقياس الاكتئاب . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

(★★) لويس كامل مليكة (١٩٦٦) : مقياس الانقباض فى اختبار الشخصية المتعدد الأوجه . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

وتكونت عينة الترتيب الميلادى الأول من ٨٠ طالبا وطالبة (٣٨ ذكرا و ٤٢ أنثى) ، وقد بلغ المتوسط الحسابى لأعمارهم ٢١ر٨٩ سنة والانحراف المعياري ٢ر٧١ ، وعينة الترتيب الميلادى الأخير من ٨٠ طالبا وطالبة ٣٩ ذكرا و ٤١ أنثى) ، وقد بلغ المتوسط الحسابى لأعمارهم ٢٢ر٦٦ سنة والانحراف المعياري ٢ر٥٠ . وبحساب قيمة (ت) بين المتوسطين لعينة الترتيب الميلادى الأول ولعينة الترتيب الميلادى الأخير ، بلغت قيمة $t = ١٨٣$ وهى غير دالة احصائيا ، وهذا يبين انه ليس هناك فروق دالة بين المجموعتين فى متغير العمر . ويوضح جدول (١) مواصفات عينة البحث الحالى من حيث حجم الأسرة ومستويات تعليم الأم والأب .

جدول رقم (1)
مواصفات عينة البحث الحالي

التوزيع البيلاى الأخير	العدد	التوزيع البيلاى الأول	العدد	المتغيرات	حجم الأسرة
ن = ٨٠		ن = ٨٠			
% ١٠٠ -	٨	% ٦١,٢٥	٥	٤ أفراد	حجم الأسرة
% ١٣,٥٠	١٠	% ١٠,٠ -	٨	٥ أفراد	
% ٨,٧٥	٧	% ١٨,٧٥	١٥	٦ أفراد	
% ٢٧,٥٠	٢٢	% ١٦,٢٥	١٣	٧ أفراد	
% ١٣,٧٥	١١	% ٢٥ -	٢٠	٨ أفراد	
% ٢٠ -	١٢	% ١٧,٥٠	١٤	٩ أفراد	
_____	_____	% ٦,٢٥	٥	١٠ أفراد	
% ٧,٥٠	٦	_____	_____	١١ فرداً	
% ١٠٠	٨٠	% ١٠٠	٨٠	_____	_____

تابع جدول رقم (١)

الترتيب الميلادى الأخير	العدد	الترتيب الميلادى الأول	العدد	النسبة المئوية	المرتبة
٨٠ = ن		٨٠ = ن			
% ٦٨٧٥	٥٥	% ٦٥ -	٥٢		تعليم الأم
% ١٨٧٥	١٥	% ٢٣٧٥	١٩		ابتدائى
% ٣٧٥	٣	% ٦٢٥	٥		اعدادى
% ٨٧٥	٧	% ٥ -	٤		ثانوى
% ١٠٠	٨٠	% ١٠٠	٨٠		المئة الكاملة

تابع جدول رقم (١)

الترتيب الميلادى الأخير ن = ٨٠	العهد	الترتيب الميلادى الأول ن = ٨٠	العهد	التغيرات
% ٤٦٫٢٥	٣٧	% ٥٢٫٥٠	٤٢	أولى تعليم الأب
% ١٣٫٧٥	١١	% ١٨٫٧٥	١٥	ابتدائى
% ٧٫٥٠	٦	% ٦٫٢٥	٥	اعدادى
% ٢٣٫٧٥	١٩	% ١٨٫٧٥	١٥	ثانوى
% ٨٫٧٥	٧	% ٣٫٧٥	٣	جامعى
% ١٠٠	٨٠	% ١٠٠	٨٠	العينة الكلىة

(ج) الاجراء :

قام الباحث الحالى بتطبيق مقياس الاكتئاب واستمارة جمع البيانات على عينة مكونة من خمسمائة طالبا وطالبة فى التخصصات العلمية والأدبية والتي سبقت الاشارة اليها بكلتى التريسة والدراسات الانسانية بجامعة الأزهر . وقد تم تطبيق الأدوات النفسية على مجموعات من الطلبة والطالبات بحيث لم تزد المجموعة عن مائة طالب أو طالبة . وقد استغرق تطبيق مقياس الاكتئاب واستمارة جمع البيانات التى تضمنت البنود التالية : الترتيب الميلادى بين الاخوة والاخوات وحجم الأسرة ، ومستوى تعليم الأم ، ومستوى تعليم الأب حوالى نصف ساعة . وبعد الانتهاء من تطبيق مقياس الاكتئاب واستمارة جمع البيانات ، قام الباحث بناء على ما جاء فى استمارة جمع البيانات باختيار الطلاب والطالبات ذوى الترتيب الميلادى الأول وذوى الترتيب الميلادى الأخير . وقد بلغ عدد الطلبة والطالبات ذوى الترتيب الميلادى الأول ٨٨ مفحوصا ومفحوصة ، واستبعدت ٨ حالات لعدم استكمالها بعض العبارات فى مقياس الاكتئاب ، كما بلغ عدد الطلبة والطالبات من ذوى الترتيب الميلادى الأخير ٩٠ مفحوصا ومفحوصة ، واستبعدت ١٠ حالات أيضا لعدم استكمالها بعض العبارات فى مقياس الاكتئاب . ثم قام الباحث بتصحيح الاستجابات على مقياس الاكتئاب بناء على طريقة التصحيح التى حددها بيك (Beck, 1967) وتم استخدام الأساليب الاحصائية الآتية : المتوسط الحسابى والانحراف المعياري ومعامل ألفا لكرونباخ واختبار (ت) والتحليل العاملى وخاصة طريقة المكونات الأساسية لهوتلنج . وقد استعان الباحث بالحاسب الآلى لتوخى الدقة .

نتائج البحث :

أولا : بالنسبة لعينة ذوى الترتيب الميلادى الأول :

تم حسب مصفوفة الارتباطات (٢١ × ٢١) لمتغيرات البحث على عينة مكونة من ٨٠ مفحوصا ومفحوصة من ذوى الترتيب الميلادى الأول . ثم أجرى التحليل العاملى من الدرجة الأولى First order

factor analysis
Hotling لهذه المصفوفة وقد أمكن الحصول على ستة عوامل من الدرجة الأولى (الجذر الكامن لهذه العوامل أكبر من الواحد الصحيح) تضمنت ٦١٩ % من حجم التباين الكلي . وكانت نسبة تباين كل عامل من العوامل الستة كالتالى : ٢٩٢ % ، ٨١ % ، ٦٩ % ، ٦٤ % ، ٦٢ % ، ٥١ % . ويوضح الجدول رقم (٢) تشبعات العوامل الستة قبل التدوير . ولإعطاء معنى سيكولوجيا للعوامل الناتجة تم تدوير تلك العوامل بطريقة الفاريمكس Varimax لكاييزر Kaiser ، ولعدم وجود محك معين يحدد الخطأ المعياري لتشبع الفئات على العوامل ، فقد أخذ بمحك كاييزر (Kaiser, 1958) ، وهو اعتبار التشبعات التى تصل الى ٣ أو أكثر تشبعات دالة . ويوضح جدول رقم (٣) تشبعات العوامل الستة بعد تدويرها بطريقة الفاريمكس .

ثانيا : بالنسبة لعينة ذوى الترتيب الميلادى الأخير :

أيضا تم حساب مصفوفة الارتباطات (٢١ × ٢١) للمتغيرات البحث على عينة مكونة من ٨٠ مفحوصا ومفحوصة من ذوى الترتيب الميلادى الأخير . وعن طريق استخدام تكتيك المكونات الأساسية لهوتلينج على هذه المصفوفة ، أمكن الحصول على سبعة عوامل من الدرجة الأولى (الجذر الكامن لهذه العوامل أكبر من الواحد الصحيح) تضمنت ٦٤٤ % من حجم التباين الكلي . وكانت نسبة تباين كل من عامل من هذه العوامل السبعة كالتالى : ٢٤٩ % ، ٦٨ % ، ٧٨ % ، ٦٨ % ، ٥٨ % ، ٥٦ % ، ٤٩ % . ويوضح جدول رقم (٤) تشبعات العوامل السبعة قبل التدوير . ثم تم تدوير تلك العوامل بطريقة الفاريمكس لـ كاييزر لإعطاء معنى سيكولوجيا لها ، وقد أخذ بمحك كاييزر وهو اعتبار التشبعات التى تصل الى ٣ أو أكثر تشبعات دالة . ويوضح جدول رقم (٥) تشبعات العوامل السبعة بعد تدويرها بطريقة الفاريمكس .

مناقشة نتائج البحث :

أولا : بالنسبة لعينة الأفراد ذوى الترتيب الميلادى الأول :

عند فحص العوامل من الدرجة الأولى لعينة الأفراد ذوى الترتيب الميلادى الأول (جدول رقم (٣) نجد ما يلى :

تشبكات العامل الأول :

التشبيكات	الأعراض الاكتئابية
٦٦ر	التشاؤم
٧٠ر	الذنب
٦١ر	توقع العقاب
٣٩ر	مقت النفذات
٤٠ر	البكاء
٦٦ر	الاعاقة فى العمل
٥٦ر	فقدان الشهية الى الطعام
٨٠ر	الانشغال بصحة البدن

جدول رقم (٢)
العوامل المستخرجة قبل التنوير لعينة ذوى الترتيب الميلادى الأول (ن = ٨٠)

نسب العامل الشيع	العامل السادس	العامل الخامس	العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثانى	العامل الأول	العوامل المستخرجة قبل التنوير لعينة ذوى الترتيب الميلادى الأول (ن = ٨٠)
١٢٦	١١٧	١٣٢	٢٠٨	٣٦١	٤٧	الاحساس بالفتش	الاحساس بالفتش
١٠٠	١١١	١٤٤	٢٨	٦١	٦٥	الاحساس بالفتش	الاحساس بالفتش
١١٨	١٠٤	٥٢	١٣	٢٩	٤٩	الاحساس بالفتش	الاحساس بالفتش
١٠١	٤٣	٣٠	٤٢	٣	٤٤	الاحساس بالفتش	الاحساس بالفتش
١١٣	١١٨	٢٠٥	٢٠	٢١	٧٤	الاحساس بالفتش	الاحساس بالفتش
٢٢٢	٣٩	١١	٧	١١	١١	الاحساس بالفتش	الاحساس بالفتش
١١٦	١٥	١٤	٥	٣٢	٦٢	الاحساس بالفتش	الاحساس بالفتش

تابع جدول رقم (٢)

نسب	العامل	العامل	العامل	العامل	العامل	العامل	الاعراض الاكتئابية
الشيوع	السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	
١ -	٤٠ر	١٠ر	٣٨ر -	٢٥ر	٤٨ر	٢٨ر	اتهامات اللغات
١ -	٠٦ر	٢٢ر	٠٨ر -	١٦ر	٣٤ر -	٥٨ر	الأفكار الانتحارية
١ر -	٠٧ر -	٣٨ر -	٠٩ر	٢٤ر	٠٨ر -	٥٤ر	البكاء
١ر -	٢٠ر	٣٧ر -	٤٤ر	١٦ر	٠١ر -	٥٠ر	حدة الطبيب
١ر -	٣١ر	٤٧ر	٠٧ر -	٠١ر	٢١ر -	٥٤ر	الانسحاب الاجتماعي
١ -	٠٠ر -	٢٧ر	٠٨ر	١٥ر	٣٤ر	٥٠ر	التردد وعدم الحسم
١ر -	٢٢ر	١٨ر -	٠٦ر	٢٦ر	٢٧ر -	٥٥ر	تغيير الفكرة عن المظهر الجسمي
١ر -	٤٢ر -	٠٥ر -	٠٦ر -	٢٥ر -	٣٠ر	٥٨ر	تأخر الاعاققة في العمل

تابع جدول رقم (٢)

نسب	العامل	العامل	العامل	العامل	العامل	العامل	العامل	الاعراض الاكتيبيائية
التبوع	الماس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الاول		
١٠ -	١٠٠ -	٢٠٤	٤٤٨	٥٥٥	٦٠٢ -	٦٣٢		الارق
١٠ -	٣٨ -	٣٨	١٩ -	٣٣	٣٩	٤٢		سرعة الاحساس بالاجهاد
١٠ -	١٧ -	١٠١ -	١٠٩	١٤ -	١٨ -	٧٦ .		فقحان الشهية الى الطعام
١٠ -	٣٧ -	١٠٥ -	٢٤ -	٢٩	٢٤ -	٤٩		فقدان الوزن
١٠ -	١٠٧ -	٢٩ -	٣٢ -	٣٢ -	١٦ -	٦٤		الانبساط بصفة البدن
١٠ -	١٤ -	٢٠	١٢	٢١ -	٦٢ -	٣٣		فقدان الشهية الجنسية
	١٠٧	١٣٠	١٣٤	١٤٦	١٧٠	٦١٣		الجذور الكامنة
٦١٩	١٥ ١	٦٢ ٢	٦٢ ٤	٦٢ ٩	٨١ ١	٢٩ ٢		نسب التبطين

جدول رقم (٣)
العوامل المستخرجة بعد التعوير لعينة ذوى الترتيب الميلادى الأول (ن = ٨٠)

نسب المتبوع	العامل السادس	العامل الخامس	العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثانى	العامل الأول	الأعراض الأكثر شيوعاً
٥٦ر	١١ر	٢١ر	٢٠٦ر -	٢٠٤ر	٧١ر	١٩ر	الحزن
٥٤ر	٠٩ر	٠٧ر	٢٠ر	٠٧ر	٢٣ر	٦٦ر	التشاؤم
٤٤ر	١١ر	٠٣ر	٦٥ر	٤٢ر	٠٤ر -	٢٢ر	الاحساس بالفشل
٤٣ر	١٩ر -	١١ر	٧٠ر	٠٥ر -	٢٣ر	٢١ر	عدم الرضا
٦٨ر	٠٧ر	٢١ر	٢٧ر	٢٦ر	٠٦ر	٧٠ر	الغضب
٦٠ر	٣١ر	١٠ر -	٠٣ر	٣٢ر	١٦ر	١١ر	توقع العاقبة
٥٥ر	٣٩ر	٢٦ر	٣٣ر	٠٧ر	٢٦ر	٣٩ر	مقت الحيات

تابع جدول رقم (٣)

نسب	العامل السادس	العامل الخامس	العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	الأعراض الاكتئابية
٦٨	٧٩	١٦	١٠٠ -	١٠٢	١٤	١١	اتهامات الذات
٥٤	١٠٦ -	٢٠	١٠٥	٢٣	٦٣	١٨	الأفكار الانتحارية
٥٢	١٠٢	١١	١٣ -	٥٦	١١	٤٠	البكاء
٥٨	١٠٥	١٠٩ -	٢٣	٦٨	١٠٨	٢٢	حدة الطبع
٦٥	١١	١٢	٣٥	٥	٧١	١٧	الانسحاب الاجتماعي
٤٦	٢٥	٤٤	٣٦	١٩	١٤	١٥	التردد وعدم الحسم
٥٣	١٠٨	١٠٤ -	١٠٥ -	٥٢	٤٤	٢٣	تغيير الفكرة عن المظهر الجسمي
٦٨	١٠٥ -	٤٣	٢٢	١٠٠	١٠٩ -	٦١	الاعاقة في العمل

تتابع جدول رقم (٣)

نسب العامل	العامل	العامل	العامل	العامل	العامل	العامل	الأعراض الأكثر شيوعاً				
التبوع	الماس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول					
٦١٤	٨ -	٣٤	١١	٦٩	٠٦	١٨ -	الأرق				
٧٦	١٩	٨٤	٠٩	٠١	٠٩	١١	سرعة الاحساس بالاجهاد				
٦٦	٣٢ -	٢٠	٣٣	٢٩	٣٦	٥٦	فقدان الشهية الى الطعام				
٧٣	١١ -	٥٢	٤٠ -	٣٣	٣٥	٢٣	فقدان الوزن				
٧٤	٠٢ -	٠٤ -	٠٧ -	٠٢	٣١	٨٠	الانشغال بصحة البدن				
٦٢	٥٦ -	٠٤ -	١٢	٠٥	٥١	١٦	فقدان الشهية الجفسيية				
	١٠٧	١٣٠	١٣٤	١٤٦	١٧٠	٦١٣	الجذور الكامنة				
٦١	٩	٥	١	٢	٤	٩	٨	١	٢٩	٢	نسبة التبعاين

جدول رقم (٤)

العوامل المستخرجة قبل التدوير لعينة ذوى الترتيب الميلادى الأخير (ن = ٨٠)

العوامل المستخرجة قبل التدوير	الاول	الثانى	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	العامل	العامل	العامل	العامل	العامل	العامل	العوامل المستخرجة قبل التدوير
الحزن	٥٦	١٢	٦	٥	٣٧	٤٤	١٧	١	١	١	١	١	١	١
التشاؤم	٦٥	٦١	٢٩	٨	١	١٨	٤	١	١	١	١	١	١	١
الاحساس بالفشل	٢١	٢٨	٦٥	١٧	٧	٢	١٨	١	١	١	١	١	١	١
عدم الرضا	٥٦	١٦	٤	٤٦	٦	٧	٥	١	١	١	١	١	١	١
الذنب	٥٤	٢٣	٥٥	٣٣	١٩	١	١	١	١	١	١	١	١	١
توقع العقاب	٤٧	٣٧	٣٨	١٤	٢	١٥	٢٨	١	١	١	١	١	١	١
مقت الذات	٤٥	٤١	٣٦	١٩	٩	١٠	٢٣	١	١	١	١	١	١	١

مؤلف: د. محمد عبد الحليم محمد

تابع جدول رقم (٤)

نسب الشيوخ	العامل السابع	العامل السادس	العامل الخامس	العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	الاعراض الاكتئابية
١٨ - ١٨	٣٢ - ٣٢	٢٣ - ٢٣	٢١ - ٢١	٢٥ - ٢٥	٤٧ - ٤٧	٣٢ - ٣٢	إتهامات الذات	
١٧ - ١٧	٣٦ - ٣٦	٣٢ - ٣٢	٣٠ - ٣٠	١٩ - ١٩	١٧ - ١٧	٥٦ - ٥٦	الأفكار الابتحارية	
١٧ - ٢٠	٣١ - ٣١	٣٠ - ٣٠	٢٥ - ٢٥	٣٩ - ٣٩	٥٤ - ٥٤	٤٢ - ٤٢	البكاء	
١٧ - ٤٥	٣٣ - ٣٣	٢٧ - ٢٧	٢٠ - ٢٠	١٨ - ١٨	٢٤ - ٢٤	٤٦ - ٤٦	حملة الطبع	
١٧ - ٠٩	١٦ - ١٦	٠٨ - ٠٨	١٧ - ١٧	٢٩ - ٢٩	٢٨ - ٢٨	١٩ - ١٩	الانسحاب الاجتماعي	
١٧ - ١٥	٣٣ - ٣٣	٣٠ - ٣٠	٠٣ - ٠٣	٢٠ - ٢٠	١٢ - ١٢	٦٨ - ٦٨	التردد وعدم الحسم	
١٧ - ١٠	٠٦ - ٠٦	٠٧ - ٠٧	١٨ - ١٨	٠٥ - ٠٥	٤٥ - ٤٥	١٤ - ١٤	تغيير الفكرة عن المظهر الجسمي	
١٧ - ١٠	٤١ - ٤١	٠٦ - ٠٦	١٧ - ١٧	١٦ - ١٦	٤٣ - ٤٣	٥٥ - ٥٥	الاعاقة في العمل	

تابع جدول رقم (٤)

الاعراض الاكتئابية	العامل الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	العامل النسب	العامل النسب
الأرق	٣٢	٠٦ - ٠٦	٣٩	٦٨	٠٦	٢٦	٢٦	١ - ١	١ - ١
سرعة الأحساس بلاجهاد	٥٣	٢٠	١١	٤٩	٠٣ - ٠٣	٠٩ - ٠٩	٢٤	١ - ١	١ - ١
فقدان الشهية الى الطعام	٤٨	١٢ - ١٢	٣٤	١٢	٠٢ - ٠٢	٣٢	٤٢	١ - ١	١ - ١
فقدان الوزن	٤٩	١٨ - ١٨	٤٣	٣٠	٠١ - ٠١	٠٨	٠٨	١ - ١	١ - ١
الانتشغال بصحة البدن	٢٥	٣٤	٤٠	٤٦	٠٩	٢١	٣٣	١ - ١	١ - ١
فقدان الشهوة الجنسية	١٩	٥٩	١٣	٠٧	٢٩ - ٢٩	١٤ - ١٤	١٩	١ - ١	١ - ١
الجذور الكامنة	٥٢٣	١٨١	١٦٣	١٤٣	٢٢	١١٧	٠٤	١ - ١	١ - ١
نسب التباين	٩	٦	٨	٨	٨	٦	٩	٤	٤

جدول رقم (٥)

العوامل المستخرجة بعد التحوير لعينة ذوى الترتيب الميلاوى الاخير (ن = ٨٠)

العامل	العامل الاول	العامل الثانى	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السابع	العامل النسب
الحوزن	١١٨	٢٣٣	٧١	٥٥ - ٢٥	٢١	٢٥ - ٧٠	٧٠
القتن	١١٨	٣٥	٤٩	٣٧	٢٢	٥٧	٥٤
الاحساس بالقتل	-	١٧	١٣	٧٢	٥٥ - ٧٧	١٢ - ١١	١١
عدم الرضا	٢٥	١١	٧٧	١٨	١٢ - ٣٣	١١ - ٥١	٥١
الذنب	١٠٦	١٠	٢٠	١٧	٢١ - ٨	١٣	٥٠
توقع العقاب	١٠٠	٣٣	٢٠	٤٤	٤٨ - ٢٢	١٠	١٣
مقت السذات	٢٧	٣ - ٥٢	٥٢	٢٤	١٢ - ٢١	٣٨	١١

تابع جدول رقم (٥)

الأعراض الأكثر شيوعاً	العامل الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	العامل العامل	العامل العامل	نسب الشيع
احتياجات اللغات	١٥	٢٠٤	٢٠	٧٢	١١١	٢٠٤	٥٦			
الافكار الانحطاطية	١٨	٣٠٣	٨١	١٤	٢٠٨	١١١	٧٣			
الحك	٣٠	٢٠٢	١٢٣	١٣٧	١٣١	٣١	١١			
حصة الطابع	٢٠	٥٧	١٤	٢٣	١٥	٥٠	٦٨			
الاستجاب الاجتماعي	٦٧	٤٦	١٦	٢٠٥	١٠	٧٠				
التردد وعدم الحميم	٧٤	٢٣	٢٠	٢٢١	١٢	٢٥	٧٤			
تغيير الفكرة عن المظاهر الجسمي	٦٠	٣١	٣٩	١١	١٩	٧	١٧			
الاعاقة في العمل	٣٣	٤٤	٢٢	٢٠٥	١٤	٧١				

تابع جدول رقم (٥)

الأعراض الاكتئابية

تسبب المشيوع	العامل السابع	العامل السادس	العامل الخامس	العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	
١٧٩	٨٨٦	١١٥	٢٠٥ -	٢٠٦	٢٠٤	١١٤	٢٠٦	الأرق
١٦٤	١١٨	٤٤٨	٣١	٣٧	٢٤	٢٠٦ -	٢٩	سرعة الاحساس بالإجهاد
١١٦	٣٣٢	١١٣	٣١	٣٦ -	٤٤	٣٥	٢٤	فقدان الشهية الى الطعام
١٦٥	٢٠	١٤	١٢	١٦ -	٠٨ -	٧١	٢١	فقدان الوزن
٧٠	١٣	٧٩	١٩	١٢ -	٠٦	٢٤	٢٢	الانشغال بصحة البطن
٥٤	١١١ -	١١١	٧٠	٢٠٤ -	٠١	١٣	٠٨ -	فقدان الشهوة الجنسية
	١٠٤	١١٧	١٢٢	١٤٣	١٦٣	١٨١	٥٢٣	الجذور الكافيين
٦٤	٤٩	٥٦	٥٨	٦٥	٧٨	٨٦	٩	نسب التبليغ

ومن ثم نجد أن العامل الأول تشبع بالأعراض الاكتئابية التالية :
التشاؤم (٦٦ر) ، الذنب (٧٠ر) ، توقع العقاب (٦١ر) ، مقت
الذات (٣٩ر) ، البكاء (٤٠ر) ، الاعاقة فى العمل (٦٦ر) ،
فقدان الشهية الى الطعام (٥٦ر) ، الانشغال بصحة البدن
(٨٠ر) . وتم تسمية هذا العامل بناء على أعلى تشبعات الأعراض
الاكتئابية : الانشغال بصحة البدن .

تشبعات العامل الثانى :

التشبعات	الأعراض الاكتئابية
٧١ر	الحزن
٦٣ر	الأفكار الانتحارية
٧١ر	الانسحاب الاجتماعى
٤٤ر	تغيير الفكرة عن المظهر الجسمى
٣٦ر	فقدان الشهية الى الطعام
٣٥ر	فقدان الوزن
٣١ر	الانشغال بصحة البدن
٥١ر	فقدان الشهوة الجنسية

نجد أن العامل الثانى تشبع بالأعراض الاكتئابية التالية :
الحزن (٧١ر) ، الأفكار الانتحارية (٦٣ر) ، الانسحاب الاجتماعى
(٧١ر) ، تغيير الفكرة عن المظهر الجسمى (٤٤ر) ، فقدان
الشهية الى الطعام (٣٦ر) ، فقدان الوزن (٣٥ر) ، الانشغال
بصحة البدن (٣١ر) ، فقدان الشهوة الجنسية (٥١ر) . وتم
تسمية هذا العامل بناء على أعلى تشبعات الأعراض الاكتئابية :
الحزن - الانسحاب الاجتماعى .

تشبكات العامل الثالث :

التشبكات	الأعراض الاكتئابية
ر٤٢	الاحساس بالفشل
ر٣٢	توقع العقاب
ر٥٦	البكاء
ر٦٨	حدة الطبع
ر٥٢	تغيير الفكرة عن المظهر الجسمي
ر٦٩	الأرق
ر٣٣	فقدان الوزن

تشبيح العامل الثالث بالأعراض الاكتئابية التالية :
الاحساس بالفشل (ر٤٢) ، توقع العقاب (ر٣٢) ، البكاء
(ر٥٦) ، حدة الطبع (ر٦٨) ، تغيير الفكرة عن المظهر
الجسمي (ر٥٢) ، الأرق (ر٦٩) ؛ فقدان الوزن (ر٣٣) . وتم
تسمية هذا العامل بناء على أعلى تشبكات الأعراض الاكتئابية :

التشبكات	الأعراض الاكتئابية
ر٦٥	الاحساس بالفشل
ر٧٠	عدم الرضا
ر٣٣	مقبت الذات
ر٣٥	الانسحاب الاجتماعي
ر٣٦	التردد وعدم الحسم
ر٤٠	فقدان الوزن

تشبع العامل الرابع بالأعراض الاكتئابية التالية :
الاحساس بالفشل (٦٥ر) ، عدم الرضا (٧٠ر) ، مقت الذات
(٣٣ر) ، الانسحاب الاجتماعي (٣٥ر) ، التردد وعدم الحسم
(٣٦ر) ، فقدان الوزن (- ٤٠ر) . وتم تسمية هذا العامل بناء
على أعلى تشبعات الأعراض الاكتئابية : عدم الرضا

تشبعات العامل الخامس :

التشبعات	الأعراض الاكتئابية
٤٤ر	التردد وعدم الحسم
٤٣ر	الاعاقة فى العمل
٣٤ر	الأرق
٨٤ر	سرعة الاحساس بالاجهاد
٥٢ر	فقدان الوزن

تشبع العامل الخامس بالأعراض الاكتئابية التالية :
التردد وعدم الحسم (٤٤ر) ، الاعاقة فى العمل (٤٣ر) ،
الأرق (٣٤ر) ، سرعة الاحساس بالاجهاد (٨٤ر) ، فقدان الوزن
(٥٢ر) . وتم تسمية هذا العامل بناء على أعلى تشبعات الأعراض
الاكتئابية : سرعة الاحساس بالاجهاد .

تشبعات العامل السادس :

التشبعات	الأعراض الاكتئابية
٣١ر	توقع العقاب
٣٩ر	مقت الذات
٧٩ر	اتهامات الذات
٥٦ر -	فقدان الشهوة الجنسية

تشبع العامل السادس بالأعراض الاكتئابية التالية :
توقع العقاب (٣١ر) ، مقت الذات (٣٩ر) ، اتهامات الذات
(٧٩ر) ، فقدان الشهوة الجنسية (٥٦ر) . وتم تسمية هذا
العامل بناء على أعلى تشبعات الأعراض الاكتئابية : اتهامات
الذات

ومن ثم نجد ان الأفراد ذوى الترتيب الميلادى الأول يتسمون
بالأعراض الاكتئابية التالية : الانشغال بصحة البدن ، الحزن ،
الانسحاب الاجتماعى ، الأرق ، عدم الرضا ، سرعة الاحساس
بالاجهاد ، اتهامات الذات .

ثانيا : بالنسبة لعينة الأفراد ذوى الترتيب الميلادى الأخير :
تشبعات العامل الأول :

عند فحص العوامل من الدرجة الأولى لعينة الأفراد ذوى
الترتيب الميلادى الأخير (جدول رقم ٥) نجد ما يلى :
البكاء (٣٠ر) ، الانسحاب الاجتماعى (٦٧ر) ، التردد وعدم
الحسم (٧٤ر) ، تغيير الفكرة عن المظهر الجسمى (٦٠ر) ،
الاعاقة فى العمل (٨٢ر) ، وتم تسمية هذا العامل بناء على
أعلى تشبعات الأعراض الاكتئابية : الاعاقة فى العمل .
تشبع العامل الأول بالأعراض الاكتئابية التالية :

التشبعات	الأعراض الاكتئابية
٣٠ر	البكاء
٦٧ر	الانسحاب الاجتماعى
٧٤ر	التردد وعدم الحسم
٦٠ر	تغيير الفكرة عن المظهر الجسمى
٨٢ر	الاعاقة فى العمل

تشبعات العامل الثانى :

التشبعات	الأعراض الاكتئابية
ر٣٥	التشاؤم
ر٦٦	عدم الرضا
ر٦٠	الذنب
ر٣٣	توقع العقاب
ر٥٧	حدة الطبع
ر٤٦	الانسحاب الاجتماعى
ر٣١	تغيير الفكرة عن المظهر الجسمى
ر٣٥	فقدان الشهية الى الطعام
ر٧١	فقدان الوزن

تشبع العامل الثانى بالأعراض الاكتئابية التالية : التشاؤم (ر٣٥) ، عدم الرضا (ر٦٦) ، الذنب (ر٦٠) ، توقع العقاب (ر٣٣) ، حدة الطبع (ر٥٧) ، الانسحاب الاجتماعى (ر٤٦) ، تغيير الفكرة عن المظهر الجسمى (ر٣١) ، فقدان الشهية الى الطعام (ر٣٥) ، فقدان الوزن (ر٧١) . وتم تسمية هذا العامل بناء على أعلى تشبعات الأعراض الاكتئابية : فقدان الوزن .

تشبعات العامل الثالث :

التشبعات	الأعراض الاكتئابية
ر٧١	الحزن
ر٤٩	التشاؤم
ر٥٢	مقت الذات
ر٨١	الأفكار الانتحارية
ر٣٩	تغيير الفكرة عن المظهر الجسمى
ر٤٤	فقدان الشهية الى الطعام

تشبع العامل الثالث بالأعراض الاكتئابية التالية :
الحزن (٧١) ، التشاؤم (٤٩ر) ، مقت الذات (٥٢) ، الأفكار
الانتحارية (٨١) ، تغيير الفكرة عن المظهر الجسمي (٣٩ر) ،
فقدان الشهية الى الطعام (٤٤ر) . وتم تسمية هذا العامل
بناء على أعلى تشبعت الأعراض الاكتئابية : الفكرة الانتحارية .

تشبعت العامل الرابع :

التشبعت	الأعراض الاكتئابية
٣٧ر	التشاؤم
٧٢ر	الاحساس بالفشل
٤٤ر	توقع العقاب
٦٣ر	البكاء
٣٧ر	سرعة الاحساس بالاجهاد
- ٣٦ر	فقدان الشهية الى الطعام

تشبع العامل الرابع بالأعراض الاكتئابية التالية :
التشاؤم (٣٧ر) ، الاحساس بالفشل (٧٢ر) ، توقع العقاب
(٤٤ر) ، البكاء (٦٣ر) ، سرعة الاحساس بالاجهاد (٣٧ر) ، فقدان
الشهية الى الطعام (- ٣٦ر) . وتم تسمية هذا العامل بناء على
أعلى تشبعت الأعراض الاكتئابية : الاحساس بالفشل .

تشبعت العامل الخامس :

التشبعت	الأعراض الاكتئابية
٤٨ر	توقع العقاب
٧٢ر	اتهامات الذات
٣١ر	سرعة الاحساس بالاجهاد
٣١ر	فقدان الشهية الى الطعام
٧٠ر	فقدان الشهوة الجنسية

تشبع العامل الخامس بالأعراض الاكتئابية التالية : توقع العقاب (٤٨ر) ، اتهامات الذات (٧٢ر) ، سرعة الاحساس بالاجهاد (٣١ر) ، فقدان الشهية الى الطعام (٣١ر) ، فقدان الشهوة الجنسية (٧٠ر) . وتم تسمية هذا العامل بناء على أعلى تشبعات الأعراض الاكتئابية : اتهامات الذات .

تشبعات العامل السادس :

التشبعات	الأعراض الاكتئابية
٥٠ر	حدة الطبع
٤٨ر	سرعة الاحساس بالاجهاد
٧٩ر	الانشغال بصحة البدن

تشبع العامل السادس بالأعراض الاكتئابية التالية : حدة الطبع (٥٠ر) ، سرعة الاحساس بالاجهاد (٤٨ر) ، الانشغال بصحة البدن (٧٩ر) . وتم تسمية هذا العامل بناء على أعلى تشبعات الأعراض الاكتئابية : الانشغال بصحة البدن .

تشبعات العامل السابع :

التشبعات	الأعراض الاكتئابية
٣٨ر	مقت الذات
٣١ر	البكاء
٨٦ر	الأرق
٣٢ر	فقدان الشهية الى الطعام

تشبع العامل السابع بالأعراض الاكتئابية التالية : مقت
الذات (٣٨) ، البكاء (٣١) ، الأرق (٨٦) ، فقدان الشهية
الى الطعام (٣٢) . وتم تسمية هذا العامل بناء على أعلى
تشبعت الأعراض الاكتئابية : الأرق .

ومن ثم نجد أن الأفراد ذوى الترتيب الميلادى الأخير يتسمون
بالأعراض الاكتئابية التالية : الاعاقة فى العمل ، فقدان
الوزن ، الأفكار الانتحارية ، الاحساس بالفشل ، اتهامات الذات ،
الانشغال بصحة البدن ، الأرق .

**ثالثا : الفروق بين الأفراد ذوى الترتيب الميلادى الأول
والأخير فى البنية العاملية للأعراض الاكتئابية :**

نجد مما سبق أن تنظيم البنية العاملية للأعراض الاكتئابية
لعينة الأفراد ذوى الترتيب الميلادى الأول تختلف عن تنظيم
البنية العاملية للأعراض الاكتئابية لعينة الأفراد ذوى الترتيب
الميلادى الأخير ، كما تبين من جدول رقم (٣) أن أعلى
التشبعت للأعراض الاكتئابية التى يتسم بها الأفراد ذوى الترتيب
الميلادى الأول بالترتيب من أعلى التشبعت الى أدناها هى :
سرعة الاحساس بالاجهاد (٨٤) ، الانشغال بصحة البدن
(٨٠) ، اتهامات الذات (٧٩) ، الحزن - الانسحاب
الاجتماعى (٧١) ، عدم الرضا (٧٠) ، الأرق (٦٩) . كما
يتبين من جدول رقم (٥) ان أعلى التشبعت للأعراض
الاكتئابية التى يتسم بها الأفراد ذوى الترتيب الميلادى الأخير
هى كما يلي بالترتيب من أعلى التشبعت الى أدناها : الأرق
(٨٩) ، الاعاقة فى العمل (٨٢) ، الأفكار الانتحارية (٨١) ،
الانشغال بصحة البدن (٧٩) ، الاحساس بالفشل (٧٢) ،
اتهامات الذات (٧٢) ، فقدان الوزن (٧١) .

وبالرغم من وجود اختلاف فى البنية العاملية بين
المجموعتين وهى كما يلى : الانشغال بصحة البدن ،
اتهامات الذات ، الأرق ، وعلى الجانب الآخر ، نستطيع ان

نتوقع وجود فروق بين هذه الاعراض الاكتئابية بين المجموعتين بناء على التشبعات العاملية . فمثلا ، نجد أن الأفراد ذوى الترتيب الميلادى الأول أكثر انشغالا بصحة البدن (٨٠) ، واتهامات الذات (٧٩) من الأفراد ذوى الترتيب الميلادى الأخير (٧٩) ، (٧٢) ، بينما نجد أن الأفراد ذوى الترتيب الأخير أكثر احساسا بالأرق (٨٩) من الأفراد ذوى الترتيب الميلادى الأول (٦٩) .

وكما ذكرنا من قبل فان أعلى العوامل تشبعا بالنسبة للأفراد ذوى الترتيب الميلادى الأول هو « سرعة الاحساس بالاجهاد » . وربما يرجع هذا الى كم المطالب العقلية والاجتماعية التى يفرضها الطفل الأول على نفسه للاحتفاظ بمكانته حتى لا يفقدها ، ومن أجل الاحتفاظ بهذا فينبغى عليه أن يؤكد ذاته وذلك عن طريق التفوق فى دراسته مثلا ، أو أن يكون لبقا وودودا فى علاقاته الاجتماعية بوالديه حتى يكسب تأييدهما له فيعززانه وينصرانه فى مواقفهم المختلفة ، ويأسرها بتصرفاته الذكوية ويؤكد لهما بأنه « الكل فى الكل » وهو الأحق بالعرش ولا منافس له . أو ربما تكون هذه المطالب سواء كانت عقلية أو اجتماعية مفروضة عليه من قبل الوالدين بأنه « الأكبر » ، و « خليفة الأب » ، وبأنه « رجل البيت » فى غياب الأب . لذا نرى أن هذه المطالب المفروضة على الطفل الأول سواء كانت من قبله أو من قبل والديه تولد لديه الاحساس بالاجهاد لأنه يشعر بأن هذه المطالب أكبر من جهده وطاقاته النفسية .

ونرى أيضا أن أعلى العوامل تشبعا بالنسبة للأفراد ذوى الترتيب الميلادى الأخير هو « الأرق » . وربما يرجع هذا الى شعور الطفل الأخير بعدم الأمان والاطمئنان فى البيئة الأسرية ، أو قد يرجع الى أن الوالدين قد أشبعا جوانبهما العاطفية عن طريق الطفل الأول أو الثانى ، وبالتالي نجد أن عواطف الوالدين تجاه الطفل الأخير ليست كشدة العواطف والمشاعر نحو أخوته الذين يكبرونه فى الأسرة ، أو بمعنى آخر يشعر بالفتور

العاطفى الوالدى تجاههم مما يؤدى هذا الى تكوين مشاعر القلق . او ربما يرجع هذا الارق المذى يشعر به الطفل الاخير الى محاولاته المستمرة لاثبات ذاته او للبحث عن مكان له تحت سماء الاسرة بين اخوته وآخواته ، ومما لا شك فيه فان هذه المحاولات تواجه الكثير من الاحباطات والمقاومة من قبل اخوته الاكبر منه ، وهذا بالتالى يقلقه ويؤرقه .

ويرى الباحث أن نتيجة هذا البحث ربما تفتح مجالات عديدة لدراسة البيئات النفسية التى ينشأ فيها الأفراد ذوو الترتيب الميلادى الأول والاخير للتعرف على كيفية ادراكهم للمعاملة الوالدية والتفاعل الاجتماعى مع الأخوة مما يؤدى هذا الى تكوين أعراض اكتئابية تختلف باختلاف الترتيب الميلادى .

المراجع

- * Allus, W. (1965) Birth order and scholastic aptitude. Journal of Consulting Psychology, 92, 2021205.
- * Arrowood, A. and Amoroso, D. (1965). Social comparison and ordinal position. Journal of Personality and Social Psychology, 2, 101-104.
- * Beck, A. T. (1967). Depression : Clinical, Experimental and Theoretical Aspects. Staples Press. London.
- * Breland, H.M. (1973). Birth order effects : A reply to Schooler. Psychological Bulletin, 80, 210-212.
- * Carrigan, W. and Julian, J. (1966). Sex and birth order differences in conformity as a function of need affiliation arousal. Journal of Personality and Social Psychology, 38, 481-490.
- * Douvan, E. and Adelson, J. (1966). The adolescent experience. New York : Wiley.
- * Eisenman, R. (1966). Birth order, anxiety, and verbalization in group psychotherapy. Journal of Consulting Psychology, 30, 521-526.
- * Eisenman, R. and Platt, J. J. (1968). Birth order and sex differences in academic achievement and internal-external control. Journal of General Psychology, 78, 279-285.
- * Glass, D., Neulinger, J. and Brim, O. (1974). Birth order, verbal intelligence, and educational aspiration. Child Development, 45, 807-811..
- * Hilton, I. (1967). Differences in the behavior of mothers

- Toward first and later born children. *Journal of Personality and Social Psychology*, 7, 282-290.
- * Kaiser, H. (1958). The varimax criterion for analytic rotation in factor analysis. *Psychometrika*, 23, 187-200.
 - * Koch, H. L. (1956). Sibling influence on children's speech. *Journal of sepeech and Hearing Disorders*, 21, 322-328.
 - * Lasko, J. K. (1954). Parent behavior toward first and second children. *Genetic Psychology Monographs*, 49, 97-137.
 - * MacDonald, A. P. (1971). Birth order and personality. *Journal of Consulting and Clinical Psychology*, 36, 2, 171-176.
 - * Medinnus, G. R. and Johnson, R. C. (1976). *Child and adolescent psychology*. 2nd edition. New York : John Wiley and Sons, INC.
 - * Oberlander, M., Frauenfelder, K. and Heath, (1970). Ordinal position, sex of sibling, sex, and personal preferences in a group of eighteen year-olds. *Journal of Consulting and Clinical Psychology*, 35, 122-125.
 - * _____ (1971). The relationship of ordinal position and sex to interest patterns. *Journal of Genetic psychology*, 119, 29-36.
 - * Palmer, R. (1966). Birth order and identification. *Journal of Consulting Psychology*, 79, 143-144.
 - * Rosenberg, B. G. and Sutton-Smith, B. (1964). The relationship of ordinal position and sibling sex staus to cognitive-abilites. *Psychoanalytical Sciences*, I, 81-82.

- * Sampson, E. and Hancock, F. T. (1967). An examination of the relationship between ordinal position, personality, and conformity. *Journal of Personality and Social Psychology*, 5, 398-407.
- * Staples, F. R. and Walters, R. H. (1961). Anxiety, birth order, and susceptibility to social influence. *Journal of Abnormal and Social Psychology*, 62, 716-719.
- * Warren, J. R. (1966). Birth order and social behavior. *Psychological Bulletin*, 65, 38-49.
- * Zimbardo, P. and Formica, R. (1963). Emotional Comparison and Self-esteem as determinants of affiliation. *Journal of Personality*, 31, 141-162.